﴿عدد ٦٩٣﴾ ﴿ثمن الصحيفة ١٥ صانتيا﴾ ﴿السنة ١٦﴾

﴿محل ادارة الجريدة﴾

بمكتب المدير علي بوشوشه

تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

يرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

﴿الاشتراكات تدفع سلفا﴾

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

﴿في خارج المملكة﴾

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

﴿اجر الاعلانات﴾

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ١٤ محرم سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢٢ افريل سنة ١٩٠٢

التعليم العربي

(٢)

وفاء بالوعد عزمنا على اتمام البحث في موضوع التعليم العربي من حيث طرقه واساليب التدريس وما في ذلك من اوجه الاصلاح بالنسبة الى النتائج المطلوبة من المدرسين والمتعلمين والامال المعلقة على نواصي ومساعى الطلبة وهو موضوع جليل من حيث ذاته ولما يتضمنه من سر التحصيل تتفاوت درجته قلة وكثرة بحسب الاتقان والاعتناء او الاهمال او التغافل عما فيه من نقص وخلل . ولقد تسابقت اقلام الكتاب قديما وحديثا في مضمار الخوض في هذا الموضوع واتجهت اليه همم رجال العلم والتعليم من سائر الامم على معنى استكمال شروط التحصيل واحراز المنزلة السامية في ترقي الافكار وحرصا على تنوير العقول وتوسيع نطاق الملكات الجائلة فى المعقول والمنقول وانصياعا الى داعي الغيرة والاخلاص في خدمة دوحة العلم وتهذيب اخلاق شبان الامة واعلاء شانها في ميادين التقدم وهي كما لا يخفي غاية جليلة جديرة باعجاب واهتمام اولى الالباب

وقد امتازت بلاد افريقيا الشمالية وفى
٦ مقدمتها البلاد التونسية بالتمسك بتقاليد اساليب التعليم القديمة مع تغير الاوقات واشتداد ازمة معترك الحياة فاصبحت مساعي الطلبة من اجل ذلك عقيمة بالنسبة لاضرابهم السالكين لمسالك الترقي الجديدة

وقد اشرنا في الكلام عن حالة التعليم بالعدد الاخير الى انقسامه الى خاص تزاول علومه بالجامع الاعظم للتفقه فى الدين والتوغل فى الاداب العربية والى تعليم عام بالمكاتب العمومية وكلاهما فى نظرنا مجرد عن حسن الاسلوب والسداد بعيد عن مصلحة هذا الزمان قاض بتنقيح يعود بفوائد التحصيل على السواد فى اقرب الاماد . وقد توالت السنون والاعوام ولم تقع هذه الحالة موقع النظر والاهتمام . ولا يخفى على القابضين على ازمة المصلحة العلمية بهذه الديار المحمية ان تنقيح اساليب التعليم والتدريس ليس من البدع المستنكرة ولا من المساعي المستهجنة في عرف العلماء من السلف الصالح اذ علمنا التاريخ ان تاليف العلوم ما برحت قابلة للتهذيب فى سائر الاوقات تتغير اصطلاحاتها باختلاف العصور ولذلك تجد العلم الواحد قد تتعدد فيه الكتب وتكثر فيه التاليف وهى كلها فى موضوع واحد والغاية منها واحدة وليس القصد من ذلك اظهار العالم مهارته او الاستظهار باتقانه لما حوته التاليف من المسائل او مجرد احراز سمعة يبرز في ظلها للعيان فتلك نماية تنزه عنها علماء الاسلام الذين شهد بفضلهم الخاص والعام بل القصد من تخصيص اوقاتهم للتاليف هو استجلاب النفع وتسهيل تحصيل العلم باوجز الاوقات واقرب الوجوه فعلم النحو مثلا الف فيه سيبويه كتابه المشهور الذي اصبح اليوم معدودا من الالغاز التي لا يدرك معانيها الا الراسخون في العلم كقوله المبني او المبني عليه فان الذي يبنى عليه شيء هو هو فان المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء الخ وقد كان في زمانه هو الكتاب المعول عليه في علم النحو الذي انكب الناس عليه الاستفادة منه فلما تغير اصطلاح اهل اللغة وتغيرت عادات تخاطبهم باختلاف الاعصار صعب فهم ذلك الكتاب وانصرفت همة علماء الوقت الى تاليف ما هو اقرب تناولا للاذهان واوضح واسهل طريقة للتحصيل في ميادين العرفان فالف ابن الحاجب مثلا كافيته واقبل عليها افواج المريدين من سائر الاقطار والامصار فدرسوها قراءة وشرحا ولم يبق ذكر لكتاب سيبويه الا لمجرد المراجعة ثم جاء ابن مالك والف في النحو ما ضبط مسائل العلم ورتبها على ايسر طريقة واسهل اسلوب عهد الى ذلك العهد فزاد في نمو النتيجة والتحصيل باقبال الطلبة ومزيد انكبابهم ثم جاء ابن هشام واخترع في ذلك العلم من الضوابط والتيسير ما لم يسبق اليه كمقدمة الاعراب والمغني والشذور وغيرها مما عليه التعويل الان وبذلك شرح كتب من تقدمه لغموض عباراتها ومحاكاتها للالغاز والرموز المانعة من تحصيل العلم مع ان الموضوع من تلك الكتب واحد في الكل وانما تختلف العبارات باختلاف التعبير والاصطلاحات باختلاف الاوقات على حسب مقتضى الحال في التفاهم بين الناس وهذا هو السبب في تجدد التاليف

ولسوء البخت اصبحنا نرى علماءنا قد غفلوا عن الغاية المقصودة من هذه المساعي والقصد من التاليف فتمسكوا بالاساليب القديمة التي لم يقع تغييرها ببلادنا وهي الاتيان على الحواشي وحواشي الحواشي وكثرة الاقوال في فهم العبارة الواحدة بل ربما ادخلوا المسائل الخارجة عن موضوع الدرس من علوم اخرى لاقل مناسبة واستطراد حتى تناهى الامر في ذلك وصار المدرس يجلب ذلك للطالب على حداثة سنه فتراه منتصبا بحلقة التدريس بين تلامذة مختلفي السن وهو يقرؤهم مثلا متن الاجرومية فى النحو بشرح سيدي خالد ويطنطن عليهم في تقرير البسملة مثلا بان متعلق الجار والمجرور الاولى تقديره مؤخرا وما في التقديم والتاخير من مباحث البيان التي جالت في ميادينها افكار فطاحل العلماء كسعد الدين التفتازاني والجرجاني وغيرهم وهكذا الكلام في ال في الحمد هل هي للجنس او العهد او الاستغراق وما جرى في ذلك من البحث الطويل مع صاحب الكشاف ثم ينتقل الطالب من علم المعاني والبيان الى المسالة العويصة فى علم الكلام وهي مسالة القدر وخلق الانسان افعاله بنفسه او ان الخالق لها هو الله والاستدلالات لذلك عقلا وشرعا مما اعتركت فيه انظار اهل السنة وغيرهم الى غير ذلك من مزالق الاقدام ومناطح الافهام كل ذلك والمدرس متربع على منصة التدريس بين اوليك التلامذة معجبا بفضل ما اوتيه من فضل ما نقله اليهم وهم لا يرونه مخاطبا لهم الا بما لا يعقلون ويقومون من بين يديه وهم معتقدون ان علم النحو غاية لا تدرك وشيء لا يعقل وان صرف اوقاتهم فى تحصيله لا يرجى له نفع لولا الاضطرار الى حضور ذلك الدرس من غضب اوليائهم او الاضطرار للخروج من الخدمة العسكرية او التفصي من مال الجباية او غير ذلك من الاسباب

ثم بطبيعة التحاكك والممارسة وتعلق بعض القواعد والحقائق الاجمالية باذهان الطلبة تسري فيهم اخلاق جديدة وهي حب الاستظهار والاشتهار واول ما يتعلق بهم من ذلك حب التمشيخ ولو كانوا شبانا ولسوء الحظ يجدون احيانا من يجسرهم على طلب التعالي فيقفون موقف المزاحم على حلبات الامتحان بعد ان يحفظوا ابوابا من كتب الفقه مثلا كما هم الآن بصدده على ما بلغنا من مصادر صدق لقضاء الامتحان المقبل الذي سيحل في شهر يونيه الاتي ومن شذ عن هذا الطريق منهم فانهم قليلون وقد ادرك بعض اساتذة العلم من العلماء العاملين وخامة العاقبة من هذا العمل وجاهرونا باستصواب صنيعنا عما احطنا به القراء علما في هذا الشان بل وقد ارتقى بعضهم ممن امتاز بالغيرة والنصح الى ارشادنا لكثير من الحقائق مما لم نكن نعلمه ومن ذلك مسالة حفظ الدروس المذكورة انفا

فيا معشر العلماء وحماة العلوم الواقفين موقف الارشاد الى ما فيه سعادة الدارين قد جئنا نستنهض غيرتكم ونتوسل اليكم بحب العلم الذي رفعتم مناره ونومل من انظاركم السديدة اجالة الراي المصيب في تدارك تلك الحال لنتخلص من الحالة الراهنة التي نرى فيها الانسان يبلغ سن الكهولة وقد يعسر عليه ان يسرد كتابا او يحرر مكتوبا ادبيا منتظم العبارة منسجم المعنى والحال انه قد قضى السنين الطولى بالجامع بعد ان قرا فى المكتب الابتداءي وحده نحو ثمان سنين سيما وان العصفورية التي احدثت لتحضير التلامذة بحسن اساليبها التعليميه لم تزل حديثه العهد مع ما راينا منها من مقدمات النتائج المهمة التي نومل ان تكون في الاجل العاجل او الاجل خير مدرسة تعين الطلبة على مزاولة العلوم الاسلامية بالجامع الاعظم

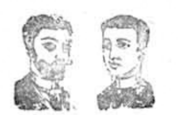
واعلموا ان ما نشتكي منه ونراه نقصانا قد عمت به البلوى فى جميع ممالك الاسلام شرقا او غربا وخصوصا عندنا اذ بهذه الطريقة يضعف جانب العلم ويتخلخل ركن عمران الجامع الاعظم بفقد العلماء الاساتذة الذين لهم المقدرة على اقراء الكتب العليا من اولئك الجهابذة الذين لم يبق منهم الا نفر قليل بارك الله في حياتهم ولذلك يجب على اهل العلم المنوط بهم تهذيب الطلبة واقرائهم العلوم الاسلامية لا سيما علم الفقه وعلم اللغة ان يتدبروا فى ملافاة هذا الخطب بجعل طريقة تجود بها قرايحهم الوقادة تتوفر معها غاية التحصيل والاستكمال

٠٣ السيد خميس صحابو
٠٥ » سويسي بوشيليه
٠٥ » احمد موسى شيخ قرنباليه
٠٥ » محمد الشيخ شيخ نيانو
١٢ » احمد نشنوش
٠٣ » محمد بن الطالب المهذبي عدل بقرنباليه
١٠ » الحاج سالم بن غريب

٧٧٥٢٥١٠



Nigrozen Parisienne





نيقروجين البارزية





EAU DE NIL



(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

للقاصدين والتلامذة فى اقرب مدة لاتتجاوز الخمس سنين بدل العشرين حيث كانت تلك المدة كافية فى اكتساب قوة العلم وملكة التحصيل للمعارف والجمع فيها بين التالد والطارف وما ذلك على همم العلماء العاملين بعزيز وان لايتساهلوا بتقديم الطلبة للتطويع فضلا عن التدريس الا بعد تحقق نجابتهم الصادقة وان لايغتروا بظواهر التحصيل وبوارق التمكين وفى العدد الاتي ان شاء الله ناتي على جولة فى اوجه اصلاح التعليم بالمكاتب العامة وكل آت قريب نسال الله ان يوفق الجميع الى طريق الخير والرشاد حتى يعم العلم البلاد انه كريم جواد

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

نعت اخبار الاستانة زهدى باشا وزير العلوم والمعارف بالسلطنة العثمانية وقد خلفه فى هذه النظارة صاحب العزة جلال بك رئيس محكمة التمييز من متخرجي مكتب الحقوق ببوردو

اشترت الحكومة العثمانية السكة الحديدية التي اخذ امتيازها المستر بلنغ الانكليزي من حيفا الى دمشق ومد منها سبعة كيلومترات ثم اوقف عملها بمبلغ ١٥٥ الف ليرة وعزمت على اتمام هذا الخط من مالها وضمه الى السكة الحجازية حتى تكون حيفا مرسى ثانية لها كبيروت وقد صدرت الارادة السنية بذلك

صدرت الارادة السلطانية بانشاء طرادين حربيين لتعزيز البحرية العثمانية وقد تالفت لجنة تحت رئاسة ناظر البحرية للانظار فى احسن المعامل الاوروباوية التي تقاول على ذلك

صدرت الارادة السنية بتاليف هياة مخصوصة من بعض الامراء والضباط لترسل الى طرابلس الغرب لتعليم فرقها العسكرية افانين الحرب والقتال

توفقت الحكومة العثمانية بهمة صاحب الدولة الصدر الاعظم سعيد باشا لجعل ميزانية فى ضبط مداخيل الدولة ومصاريفها على قاعدة ثابتة وهى اول ميزانية حررت من عدة سنين

جاء في خبر من صوفية بتاريخ ١٥ مارس ان حكومة البلغار لما فقدت اعتضاد الروسية والنمسا ومساعدتهما لها على ترويج مطامعها بمقدونيا بواسطة المفسدين وعلمت ان لا قوة لها على مقاومة الجنود العثمانية اشعرت الدولة العلية بانها اتخذت من الوسائل الفعالة ما يحفظ مساعي الاشرار والعابثين وقد تصدت العساكر العثمانية لتطهير البلاد واراحة العباد من شرهم فاسروا وقتلوا وعطلوا كل من وقع تحت يدهم ولا تلبث هذه الفتنة ان تخوى جذوتها وتنطفي شرارتها ببسالة وغيرة العساكر والمامورين العثمانيين

المغرب الاقصى

قد اخبرنا سابقا بحلول ركاب الحضرة السلطانية الشريفة بعاصمة فاس بعد قضاء عيد الاضحى في رباط الفتح وقد افادت اخبار العاصمة انه كان لمقدمه رنة فرح وسرور بين اهالي فاس كيف لا وقد تغيب مولاي عبد العزيز عن المدينة نحو الست سنين حتى اشتاق اهالي فاس واعمالها للنظر لمحياه البسيم وذهبت العقول مذاهب شتى في امر طول مقامه بعاصمة مراكش . وزيادة على ما استوجب رجوع مولاي عبد العزيز من السرور بين خاصة السكان واشرافهم واعاليهم فقد ابتهج له سائر طبقات التجار وارباب الصنائع والحرف والفلاحين لما في حلول السلطان وحاشيته وحكومته بين ظهرانيهم من تحريك دواليب الاعمال وترويج اسواق التجارة واطمئنان القلوب من كل شاغل للافكار فلقد اصاب وصادف السداد في الجرى في هذه السياسة على سنة والده المرحوم الذي كان يرى من حسن التدبير الاشراف بذاته والاشراق بطلعته على كافة طبقات الامة حتى يورثهم مهابة لذاته واحتراما لمن يوليه عليهم من العمال والولاة ويسود الامن في ربوعهم لا سيما الاعمال القبلية واطراف السلطنة السحيقة وبالجملة فالغالب على الظن والمامول ان هذه الحركة من ركاب الحضرة الشريفة بعودها لفاس ستعود ان شاء الله باجل الفوائد على البلاد والعباد

اما دخول مولاي عبد العزيز لعاصمة فاس فقد كان بالغا منتهى الحد في مجالي الفرح والاجلال ومظاهر الزينة والاحتفال يحفه اليمن ويكتنفه الاقبال خصوصا وقد طالت الاشواق للقاء طلعته الشريفة وبيانه على ما ورد في رسالة من فاس انه بعد غروب يوم الجمعة تحرك اهالي فاس من سكونهم وحصل دوى في المدينة عم سائر الطبقات يشعر باستمداد السكان وتاهبهم لاقتبال ملكهم الذي فارقهم في غض الشبيبة فعاد اليهم وقد اشتد ساعده وتخلص من حضانة وزيره الذي ضرب على الشريف والمشروف بسيطرته وجاهه المعروف وانبرى في ميدان الاحتفال كطليعة للموكب اعيان الاهالي يكتنفهم جماعة من الشباح بطبولهم ومزاميرهم يتلوهم كثير من اللفيف يصرخون البارود ونساء محتجبات يرددن الولولة من وراء الحجاب فما اسود جنح الليل حتى انتشرت الخلائق انتشارها يوم الحشر صبيحة اليوم في ثياب الزينة من اسوار المدينة الى نزلة الفراج حيث قضى السلطان ليلتين وكلهم بين راكب وراجل قد غصت بهم القاعات وضاقت بهم البطاح بما رحبت تمايلون كالثمالى من شدة الفرح ويتشارفون كالامواج في ثياب بديعة وقد اصطفت صفوف العساكر على طول الطريق ولم يبق الا منفذ الدخول والخروج فلما كانت الساعة الثامنة واستقر القرار اخذ الرقاصون في الغدو والرواح يركضون على خيولهم لتبليغ الاوامر الشريفة وتلاهم فرسان العروش والقبايل يتقدمهم عمالهم وقوادهم ناشرين الاعلام يسيرون الهوينا ثم لاحت في طالع الافق فرقة من الخيالة والفرسان في زهاء الخمسمائة خيال او يزيدون راكبين خيولا مسومة مسرجة بسروج غاية في ابداع الطرز والتكاليف مشرقة الالوان وكان العساكر قد تقلدوا سلاحهم والابواق صادحة بالنغمات العسكرية وفرسان العروش يركضون من كل جهة يطلقون البارود واذ ذاك من ضباط المامورية الفرنسوية المنوط بها تعليم العساكر بفرقة الطبجية والمدافع الجبلية وعلى اثرهم القايد مكلين الانكليزي المكلف بتعليم التريس ثم لاح من وراء راية غامقة اللون لوحا مكسوا بالقطيفة الحمراء مطرزا بالذهب كهالة على راس الحضرة السلطانية وهي متقدمة فى موكب عزها واقبالها بملابسها البيض راكبا جوادا من الخيل البلق مسرجا بسرج اخضر لا طرز به يكتنفه الوزراء والذوات والقواد وتليهم كوكبة من الخيالة هي خاتمة الموكب وكانت سيماء الفرح والابتهاج لائحة على محيا مولاي عبد العزيز وكان ادام اللون من اثر السفر فلز لجواده ونخسه بشوكة نعله المذهبة بما دل على اشتياقه وحنينه لمهد صباه وكتنفه افراد من السادة مرتجلين يعرفون بموالين الشوشه كانوا يرددون على ذاته الشريفة منادل الحرير وكلما تقدم السلطان خطوات استوقفه افواج الخلائق يطلب قراءة الفاتحة وابتهلوا بالدعاء له فيقرا الفاتحة ثم يستمر على السير ولما وصل السلطان باب السقمة بلغ الابتهاج والهيام حده بضجات الدعاء والسرور بما دل على مكانة السلطان في قلب رعيته وصبابتها في موالاته فكان لذلك منظر يروق للناظر تنشرح له الصدور وتطيب له الخواطر وبمجرد وصول الموكب للسراية دخل السلطان للحريم فتلقاه الحريم وقدموا له صحفة من الحليب وشيئا من التمر

بناء على صدور الامر من الحكومة توجه السيد الحاج محمد بن يحي وابن القايد بوشته البغدادي من السويرة لبلاد الدوكالة التي هما من عمالها لاتخاذ الوسائل اللازمة للضرب على ايدي اهل الشر وقطع دابر اللصوص بين شلح الدوكالة وسيكون اجتماعهم لهذا الامر في سوق الثلاث بسيدي بن نور وتوجه لهذا الغرض الامين الحاج عبد الرحمان برق الليل مصحوبا بالقايد الامراني

من الاخبار الجديدة انه لم يبق بالسوس الاقصى اثر من الفتنة التي ظهرت لاشهر فارطة في هذه المقاطعة المغربية وقد توالت تقارير عمال الجهة للحكومة في التعريف بهذه الاحوال المرضية

صدر اذن الحضرة الشريفة للسيد الحاج المختار الجامعي الذي عزل من الوزارة الكبرى وكان لعزله رنة بالمغرب المقيم بتطاون بان ينتقل لمكناس حيث اهله وبطانته وبترجيع ما اخذ من مكاسبه واملاكه عليه

تغلبت المحلة الشريفة على قبيلة بني مسارة التي توجهت لتاديبها بقمم الجبال فقلدت للعصاة اظفار باسهم ودخلت القبيلة وزعيمها تحت الطاعة اما الغلامان الاسبانيوليان اللذين اختطفهما بعض افرادها فلم يلف لهما اثر

وضعت حكومة المغرب لضبط الوقايع وتحقيق الامن بين سائر السكان بطنجة قانونا حرره السيد محمد الطريس وزير الحضرة الشريفة بها وهذا نصه

الفصل ١ — من المحجر على جموع الاجانب الذين تستراب سيرتهم ان يجتمعوا بالطريق العامة التي يلزم ابقاءها مفتوحة للجولان بدون مانع ممكن

الفصل ٢ — كل من تجاسر منهم بالكلام البذيء والسب للاديان او الدول او الافراد فانه يعاقب عقابا على نسبة ما ارتكبه من الاثم

الفصل ٣ — عامل المدينة يتخذ الاحتياطات اللازمة لحفظ الامن العام باستعمال القوة العسكرية المغربية وكل اجنبي ثبتت معارضته لحفظ النظام فى الطريق العام فانه يقع القبض عليه ويساق لقنصله ليودب واذا استوجب الطرد من البلاد فان القنصل يحكم عليه بالطرد على حسب ذنبه - اذا دعت الحاجة فى المستقبل لزيادة وسايل اخرى لما فى الثلاثة فصول اعلاه فانه يقع الاتفاق على ذلك اتفاقا جديدا على مقتضى ما تستدعيه الاحوال

حوادث داخلية

ليلة الجمعة الفارطة اعد جناب الوزير المقيم العام وليمة فاخرة دعى اليها نواب الدول المتحابة وقناصلها ورؤساء الادارات التونسية وكثير من اعيان ضباط الجيش ومتوظفي العدلية الفرنسوية واعيان النزلاء واعقب تلك الوليمة مرقص دام الى ساعة موخرة من الليل

الافراح الربيعية

يوم الاحد الفارط جرى الاحتفال بسباق العربات في ميدان حرب الزهور وجال في هذا الميدان كل مقبل من الشبان والكهول والعقيلات مشرقات النحور يختلن في اجمل ملابس الزينة يحاكين في طلعتهن البدور فما كانت الساعة الثالثة حتى اصطفت العساكر على جوانب نطاق المضمار واخذ كل من المدعوين والمدعوات والراكبين والراكبات مكانهم من المقاعد ولما احتبك الموكب اقبل حضرة المرفع شانه الامير الجليل ولي العهد سيدي محمد الهادي باي في عربة ملوكية يصحبه جناب القاريق فالانسي مترجم الحضرة العلية وكاتب سره الفرنسوي المستعرب مسيو رمي ثم لما كانت الساعة الرابعة اقبل جناب الوزير المقيم وقرينته المصونة في كوكبة من الفرسان وكان رجال السفارة وجناب الجنرال قايد جيش الاحتلال ورؤساء الادارات ونواب الدول المتحابة واعيان النزلاء قد اخذوا مركزهم من الاحتفال فجلس بواسطة عقد السرادقات التي ضربت على وسط الميدان وازدانت بمجموعات الرايات والرياحين والموسيقة تصدح بالنغمات

الوطنية وبعد ان تم السباق على احسن حال انفض الموكب ووزعت الجوائز على محرزي قصبات السباق بين الاقران في عرض هذا الميدان واستمرت الافراح الربيعية بين لهو ورقص ومنادمة الى مطلع الفجر وفي ذلك من تحريك دولاب التجارة ببيع الزهور والاهتمام بالملابس والزينات وعمران القهاوي والخانات ما عاد بالارباح الوافرة على متعاطي هذه الحرفات

عين جناب الوزير المقيم العام مسيو جيلبار المتوظف بادارة السياسة بوزارة الامور الخارجية رئيسا لديوانه الخاص

يوم الاربعاء الفارط بارحنا جناب مسيو غوسن الذي كان رئيس ديوان جناب الوزير المقيم العام وتعين مديرا لديوان جناب مسيو ريفوال والي عموم الجزاير ممتطيا متن سكة الحديد فشيعه كثير من رجال السفارة والذوات

يوم الجمعة الفارطة بارحنا جناب البارون دانتوار باش كاتب السفارة الفرنسوية قاصدا صفاقس حيث وصل يوم السبت المنصرم في مامورية رسمية

فى اول مايه القابل تخرج لجنات ضرب القرعة العسكرية للقيام بهذه المامورية في الدوائر المعينة لها

ترقي مستحق

ارتقى الوجيه البارع الاكمل مسيو قراسي المراقب المعاون والمستشار بقسم الوزارة الكبرى بالدولة التونسية لرتبة كاهية مراقب مدني مع الترخيص له بقبول خطة كاتب للرئيس بمجلس ادارة الدين العثماني بالاستانة العلية ومعلوم ان ادارة الدين العثماني التي احدثت بموافقة الحضرة السلطانية اثر الحرب الروسية لضمان دين رعايا الدول الاوروباوية لها سلطة التصرف فى المنح التي تنازل عليها الباب العالي مما يسمونه المداخيل المعطاة وهو فرع عظيم من خدمة الدولة المالية ورآسته دورا بدور لنائب الدولة الفرنسوية ونائب الدولة الانكليزية وهما الدولتان اللتان لهما اوفر نصيب في الدين العثماني

اما ولاية مسيو قراسي بهاته الخطة فقد صادفت محلها لان هذا المامور الفرنساوي من الافراد الذين امتازوا بمكارم الاخلاق مع البراعة واصالة الراي في وظائفهم وعلائقهم مع العموم فلا يبعد ان نسمع بعد اجل قريب بتدرجه في معارج الخطط العالية بالاستانة ولذلك فانا نقدم له مزيد التهنئة ونتمنى له السلامة في سفره القريب

رخصت الحكومة التونسية في احداث سوقين اي محلين لبيع المنقولات بالمزاد العلني باقسام المدينة الجديدة على النمط المتعارف في البلاد الافريقية ينعقد السوق مرة في كل اسبوع من شهر اكتوبر الى شهر يوليه لبيع الحيوان من خيل وبغال وحمير وجمال وعربات وسروج وحروجات والات فلاحية ودراجات بمحل سان جورج المعد لبيع وكراء الدواب والعربات بنهج الروسية

اما الحيوانات التي لايسوغ دخولها حية للحاضرة كالبقر والغنم والمعز والخنازير فانها تباع بذلك المحل ايضا مرة في الاسبوع وسيرد لهذا المحل عدد من خيول الخدمة من بلاد النمسا ومن فرنسا ومما يباع بهذا السوق خيل الترامواي

يوم الخميس الفارط زرنا المستشفى الصادقي وشاهدنا من حسن انتظام اقسام التمريض وبيوت المرضى واماكن المعالجات وقاعة التشريح والاعمال الجراحية ما يصح ان يقوم دليلا على حسن ادارة هذه المرستان ويقتدى به في غير ما ترتيب وتنظيم بدار المعالجات الطبية فقد استوفى شروط الصحة والنظافة واستكمال التغذية والمعالجات حتى اصبح كافلا بجميع ما يستلزمه شفاء المرضى وراحتهم وتخفيف كربات الفقراء من مرافق الحياة وذلك بعناية الدولة الحمية وهمة ادارة الجمعية وحزم الدكتور برونسويك القائم بالمصلحة الطبية وما اصبح يبذله من منذ تقلد مهام هذه الوظيفة من الجد والاخلاص والحرص على راحة الملتجئين وشفاءهم في هذه المصلحة الخيرية

صدى الزنامة التونسية

ان نجاح مشروع الزنامة الذى كنا تراءيناه بمجرد الوقوف على شواردها قد بلغ حده باقبال عموم الادارات الدولية عليها مع شكر صنيع صاحبها باحسن عبارة واجمل تنشيط وكذا كان اقبال عموم الفضلاء والادباء والمستفيدين الذين تلقفوها اثر بروزها ولم تزل مطالبهم تتقاطر على ادارة المطبعة الرسمية وعلى ادارة جريدتنا في الاعراب عن شكرهم لصاحبها مع الرغبة في الحصول عليها وها هي البلاد الجزائرية التي هي تمة لهذا القطر باعتبار انتشار المعارف والفنون بافريقيا الشمالية قد اظهر الكثير من فضلائها رغبتهم في اقتناء الزنامة ولا نلبث ان نسمع بمثل ذلك من ادباء الديار المراكشية التي يختص بها احد اقسام الزنامة وقد كان من اعظم البواعث على هذا النجاح الباهر حسن اختيار المواد المدرجة بها مع الجنوح للانصاف في التحرير والتنزه عن الشخصيات وعدم الالتفات لما قيل ويقال وقد قدر الفضلاء والادباء من سائر الطبقات هاته الغاية حق قدرها فكتبوا التقاريض الرشيقة وعلقوا الحواشي النفيسة على بعض ابواب الزنامة وبعثوا بذلك لمحررها الفاضل قاصدين بذلك خدمة جانب الادب والفنون ومن هذا القبيل ما افاده الفاضل العالم الاديب الشيخ السيد محمد مخلوف قاضي مدينة المنستير من الارشادات التاريخية المتممة لما جاء بصحيفة ٨٩ من الزنامة بالباب المختص باساتذة الطرق رضي الله عنهم حيث لم يمكن الوقوف قبل طبع الكتاب على تواريخ وفيات سيدي عبد السلام الاسمر ومولاي الطيب وسيدي بوعلي النفطي وسيدي عامر فاستفيد من مكتوبه والناقل امين قوله حرفيا ونقل العلامة الشيخ كريم الدين البرموني ان الشيخ سيدي عبد السلام الاسمر توفي سنة ٩٨١ وفي صحيفة ٥١ من الجزء الرابع من كتاب الاستقصا ان مولاي الطيب بن محمد توفي ثامن ربيع الثاني سنة ١١٨١ وقال محقق الرحلة الشيخ العياشي في رحلته ذهبت الى مدينة نفطه لزيارة سيدي ابي علي النفطي نفعنا الله به وهو من اكابر الصالحين من اصحاب ابي الفضل البسكري مذكور في كتاب التشوف قلت وابو الفضل هذا كان معاصرا لابي مدين شعيب المتوفى سنه ٥٩٤ وبلغني ان ابا علي من تلامذته وتعرض لذكر ابي علي المذكور الوزير السراج في الحلل السندسية ولم يذكر وفاته والشيخ الاستاذ ابو الغيث القشاش المترجم له فى خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر المتوفى سنة ١٠٣١ نقل الشيخ مقديش في تاريخه ان ابا الغيث استاذ للشيخ سيدي عامر المزوغي وكرر ذكره ولم يذكر تاريخ وفاته اه

فعلى المولعين بعيون التواريخ ممن ليس لهم المام بهذه الافادات ان لا يضيعوها من بين ايديهم بل ويتداركوا اضافتها لمحلها بالزنامة

ظهرت اسربة من الجراد فى اوايل الشهر الجاري ببعض جهات المملكة كطبربة وقبلاط وسوسة ومكثر والجريد وقد استعمل نواب الحكومة كل همة للبحث عن بيضه وفراخه فاعدموها بواسطة الاهالي عملا بما تلقوه من اوامر الحكومة واصبحوا بالمرصاد لكل ما يظهر من اثاره واستراحت النفوس من اهوال هذا الضيف اللئيم

الحجاج

نشرت احدى الجرائد المحلية خبرا جاءها من جدة مفاده ان الحجاج بارحوا الينبع فى ٢٠ من افريل الجاري قاصدين جبل الطور حيث سيقضون عشرين يوما فى محجره الصحي وعند وصولهم لاوطانهم يقضون مدة اخرى بالمحجر الصحى فالتونسيون ينزلون باقليبية حيث اعدت الحكومة ما يلزم لاقامتهم وتنقيتهم واثاثهم والجزايريون والمغاربة يقضون تلك المدة في محجر الجزاير ويقال ان جملة الواردين منهم ثلاثة الاف حاج منهم الف او ما يقاربها من المراكشيين

اما نحن فلايسعنا الا تقديم عبارات الشكر مع صاحب الزنامة لحضرة الفاضل قاضي المنستير الذي اعرب بهاته المناسبة عن تضلعه في التاريخ مع تفقهه في الدين والتمسك بحبله المتين

احصائيات

بمناسبة كلامنا على حالة التعليم العربي بالديار التونسية نرى من تميم الفائدة نشر ما اتصل بعلمنا ووقفنا عليه من الاحصاء فى المدرسين والطلبة لتحصل المقابلة بين القطر التونسي والقطر المصري في ميدان تدريس العلوم الاسلامية والاقبال على العلوم فيها وليتضح من بين ذينك الاحصاءين المتناظرين مقدار انحطاط العلوم الاسلامية بالديار التونسية بالنسبة للبلاد المصرية واليك البيان

اولا — تدريس العلوم الاسلامية بالديار المصرية

عدد المدرسين	الجهات	عدد الطلاب
٢٥١	القاهرة ـ الازهر	١٠٤٠٣
٠٤٣	الاسكندرية ـ جامع الشيخ ابراهيم باشا	٧٧٣
٠٥٢	دمياط ـ جامع البحر وجامع المتبولي	١٥٢
٠٢٨	بورت سعيد	٠٢٨
٠١٣	رشيد	٠٦٧
٠٦٨	دمياط ـ الجامع الاحمدي	٤١٧٣
٠١٧	دسوق ـ المجلس الدسوقي	٣٣٤
٠٣٢	بقية بنادر الغربية	٢٧٤
٠٢٨	المنوفيه ٢٢ مسجدا بها	٤٤٦
٠٩٧	الشرقية ٤٨ مسجدا بها	١٠٨٤
٠٣٧	الدقهلية ٢٩ مسجدا فيها	١٥٩
٠٣٧	القليوبية ٢٠ مسجدا فيها	٥٢٦
٠٠٣	مساجد الوجه القبلي فى الجيزة ٣ بها	٠٤٧
٠١٨	بني يوسف ١٧ مسجدا	٢٢٠
٠٨٦	الفيوم ٥٠ مسجدا بها	٥٨٤
٠٤٦	المنيا ٢٦ مسجد بها	٦١٣
٠١٩	اسيوط ١٧ مسجد بها	٣٤٥
٠٣٠	جرجا ١٦ مسجد بها	٢٧١
٠٦٢	قنا ٤٨ مسجد بها	٥٩٦
٠٧٨	اصوان ٢٩ مسجدا بها	٩٠٢
١٠٤٥	الجملة مدرسا — الجملة	٢٢١٠٥ طالبا

منهم ١١٩٦٣ شافعية و ٣٨٩٧ حنفية ٧٢١١ مالكية و ٣٤ حنابلة